**الجزيرة الوثائقية تعرض رحلة علي بن طوار لاكتشاف المغرب بالدراجة ضمن إرث العام الثقافي قطر-المغرب 2024**

**الدوحة، قطر – 30 مايو 2026:** تعرض قناة الجزيرة الوثائقية فيلمًا وثائقيًا جديدًا يرافق المغامر ومقدم البرامج وراكب الدراجات القطري علي بن طوار الكواري في رحلة استثنائية لاكتشاف المغرب بالدراجة، وذلك في عمل أُنجز بالشراكة مع مبادرة الأعوام الثقافية ضمن إرث العام الثقافي قطر-المغرب 2024. ومن المقرر عرض الفيلم لأول مرة على القناة بتاريخ 31 مايو على الساعة الثامنة مساء بتوقيت مكة المكرمة، إلى جانب تنظيم عروض وفعاليات ثقافية إضافية في الدوحة ضمن برنامج إرث العام الثقافي قطر-المغرب 2024.

وتعليقًا على هذا التعاون، قال السيد أحمد محفوظ نوح مدير قناة الجزيرة الوثائقية: "نؤمن في الجزيرة الوثائقية بقوة السرد الوثائقي في بناء جسور الفهم والتقارب بين الثقافات والمجتمعات. ويجسّد هذا العمل، المنجز بالشراكة مع مبادرة الأعوام الثقافية، التزامًا مشتركًا بتقديم قصص إنسانية أصيلة تحتفي بالحوار، والاكتشاف، والتبادل الثقافي في العالم العربي وخارجه."

يقدّم الفيلم تجربة بصرية وإنسانية غامرة لاكتشاف الهوية الثقافية الغنية والمتعددة للمغرب، حيث ينتقل علي بن طوار بدراجته بين مدن تاريخية، ومناطق جبلية، ومجتمعات ساحلية، وأسواق عريقة تمتد جذورها لقرون. وعلى امتداد الرحلة، يسلّط الفيلم الضوء على لقاءات مع مؤرخين محليين، وحرفيين، وشخصيات ثقافية، وأكاديميين، وسكان من مختلف المناطق، ليقدّم صورة قريبة عن المغرب كما يرويها أهله، من خلال الحكايات الإنسانية والتجارب المشتركة.

وفي حديثه عن التجربة، قال علي بن طوار الكواري: "كانت هذه الرحلة فرصة لاكتشاف المغرب من خلال الناس الذين التقيناهم على امتداد الطريق. فالسفر بالدراجة يغيّر علاقتك بالمكان؛ تتحرّك ببطء، وتستمع أكثر، وتصبح جزءًا من البيئة من حولك. وما وجدناه في المغرب كان كرمًا إنسانيًا استثنائيًا، واعتزازًا عميقًا بالثقافة، وروابط بشرية كثيرة ذكّرتنا بمدى قرب مجتمعاتنا من بعضها البعض."

وانطلاقًا من طنجة وشفشاون وصولًا إلى فاس والرباط ومراكش، يستكشف الفيلم التنوع الذي يميّز المغرب، البلد الذي تشكّلت هويته عبر روافد أمازيغية وعربية وأندلسية وأفريقية ومتوسطية وإسلامية، مع حفاظه على تقاليد متوارثة عبر الأجيال. ومن خلال العمارة، والموسيقى، والحِرف، والمطبخ، والحكايات، وتفاصيل الحياة اليومية، تكشف الرحلة كيف صاغ المغرب هوية ثقافية متفرّدة تقوم على الانفتاح، والذاكرة، واستمرارية الإرث.

ويأتي هذا العمل في إطار التعاون مع مبادرة الأعوام الثقافية، ليجسّد روح العام الثقافي قطر-المغرب 2024 من خلال الاحتفاء بالروابط الثقافية الراسخة، والإرث المشترك، والتبادل الإنساني المباشر الذي يواصل تعزيز العلاقات بين البلدين.

ويواصل علي بن طوار، المعروف بأعماله الوثائقية التي تستكشف الحضارات والتقاليد والحكايات الثقافية حول العالم، توظيف الدراجة كوسيلة للابتعاد عن أنماط السفر التقليدية، والاقتراب من الناس والأماكن بوتيرة إنسانية أبطأ، بما يفتح المجال لتبادل ثقافي أعمق وتأملات أكثر صدقًا طوال الرحلة.

ومن المقرر عرض الفيلم لأول مرة على قناة الجزيرة الوثائقية بتاريخ 31 مايو على الساعة الثامنة مساء بتوقيت مكة المكرمة.

**-انتهى-**

**نبذة عن مبادرة الأعوام الثقافية**

تقدّم مبادرة الأعوام الثقافية، برئاسة سعادة الشيخة المياسة بنت حمد بن خليفة آل ثاني، شراكات ثقافية طويلة الأمد بين دولة قطر والدول الشريكة حول العالم. وتهدف المبادرة إلى تعزيز الاحترام المتبادل بين الثقافات المتنوعة، وتحفيز الشعوب على التقارب، وتعزيز الروابط الإنسانية، وتشجيع الحوار، وتعميق التفاهم المشترك. وفي جوهرها، تشكّل الأعوام الثقافية جسرًا يربط بين المجتمعات عبر مختلف القطاعات، بما في ذلك التراث الثقافي، والصناعات الإبداعية، والتنمية الاجتماعية والاقتصادية، والابتكار، بما يُثري علاقات دولة قطر مع الدول الشريكة، ويمتد أثره إلى ما بعد انتهاء العام الثقافي.

تُنظَّم فعاليات مبادرة الأعوام الثقافية بدعم من المؤسسات الثقافية والوزارات والهيئات الرسمية، وبالشراكة مع مؤسسات القطاعين العام والخاص في دولة قطر والدول الشريكة، وبالتعاون مع السفارات داخل قطر وخارجها. وقد صُمِّمت هذه الفعاليات لاستكشاف الخصوصية الثقافية لكل دولة مشاركة، مع التركيز على التراث الثقافي، والصناعات الإبداعية، والتنمية الاجتماعية والاقتصادية، والابتكار.

شملت الأعوام الثقافية السابقة: قطر – اليابان 2012، وقطر – المملكة المتحدة 2013، وقطر – البرازيل 2014، وقطر – تركيا 2015، وقطر – الصين 2016، وقطر – ألمانيا 2017، وقطر – روسيا 2018، وقطر – الهند 2019، وقطر – فرنسا 2020، وقطر – الولايات المتحدة الأمريكية 2021، وقطر – منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا وجنوب آسيا 2022، وقطر – إندونيسيا 2023، وقطر – المغرب 2024، وقطر الأرجنتين وتشيلي 2025.

**تابعونا عبر الإنترنت:**

الأعوام الثقافية
الموقع الإلكتروني: yearsofculture.qa
منصة إكس(@YearsofCulture :(X | إنستغرام: @YearsofCulture | فيسبوك@YearsofCulture :

**للتواصل الإعلامي**:

آنيا كوتوفا
الأعوام الثقافية
akotova@qm.org.qa